

## بحيرة دروانت

في بحيرة في منطقة البحيرات الجبلية شمالي انكترا  
وجنوب اسكتلندا . زارها الشاعر فيما زار من  
بقاع انكترا الجبلية ووصفها بهذه الايات :-

يا فضة في الصخور ذاتية	بين الحضاب النواح والمدر
كأما أنت فتة رقدت	تثير فينا عواطف البشر
توحي إلينا بكل مرهبل	من المعاني وكل مبتكر
في ثمرات الصخور جارية	وعت تطل النصوص والشجر
أنامل أريج لاعتك كما	تلب كف القيان بالوزر
ولماء ينساب في حناك كما	يسيل ذوب اللجين بالدرر
والعين تروح في رؤاك كما	ترتاح عين السارين للقرر....

\*\*\*

بحيرة في الشمال راقدة	لطفة الحسن حمة الصور
وكبها والأصيل مؤتلف	والشمس ترمي المياه بالشرر
وللتسم الرقيق تمنة	كهم أهل الكتاب بالسوراء
ولازورد المياه مختلط	بمهم للظلال منسكر
وأما العاشقون وانظروا	والحسن يغري العيون بالنظر..!

\*\*\*

وكان لي في حناك أمية	ضاعت ضياع الشباب من عمري
أظن ما قد حيت أذكرها	ورب ما ضل بالذكري

محمد عبير الفتي حسن